



بيروت في 28 تشرين الأول 2021

كلمة الرئيس بسام بدران خلال فعاليات "المؤتمر الدولي للتعليم 2021"

معالي وزير التربية والتعليم العالي الأستاذ عباس الحلبي،
السيد باليو، المدير الإقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط،
السيدة ماري بوسكيل، مديرة المعهد الفرنسي في لبنان،

الزملاء الأعزاء، السيدات والسادة،

لطالما عملت الجامعة اللبنانية على تعزيز مكانتها في قطاع التعليم في لبنان والمنطقة وحتى على الصعيد الدولي وتمكنت الجامعة من تحقيق مراكز متقدمة في تصنيف الجامعات الوطنية والدولية على مدى السنوات الثلاث الماضية، وبفضل الجهود المستمرة لأساتذتها وموظفيها.

ومع ذلك، فإن جامعتنا ليس لا تضطلع بمهمة تعليمية فحسب. فقد أظهرت خلال أزمة كورونا، حضوراً قوياً في المجتمع اللبناني حيث قدمت الدعم اللازم للكشف عن المرض وتقديم التوعية العامة حول الوسائل الوقائية.

وفي هذا الصدد، نجتمع خلال يومي عمل لمحاولة فهم التغييرات التربوية التي حدثت لنا أثناء الجائحة وتقييم هذه التجربة التي اختبرها الأساتذة والطلاب من أجل استخلاص الدروس للمستقبل. كانت تجربة التعلّم عن بعد طريقتنا التعليمية على مدى العامين الماضيين حيث أظهرت فوائد وعيوب على حدّ سواء لنظام مستجدّ على الأغلبية تقريباً.

كانت الدروس الحضورية هي الطريقة التقليدية للتدريس في الجامعة اللبنانية وستبقى، وفقاً لقواعد مؤسستنا وأنظمتها، الإمكانية الوحيدة لإجراء التقييمات والأعمال التطبيقية في الكليات التطبيقية. التعليم الهجين، المعروف أيضاً بالتعليم "المختلط"، هو النمط الذي يربط بين احتمالين للتدريس الجامعي.

سيساعدنا التقييم النقدي للتجربة السابقة في نهاية هذا المؤتمر في تحليل النقاط التالية:

1. أهمية الابتكار التربوي مع العقبات التي يجب على الأساتذة التغلب عليها وضمان بداية ناجحة للعام الدراسي القادم؛
2. تطبيق التكنولوجيا الرقمية والصعوبات التي يجب مواجهتها في مختلف الكليات؛
3. تقييم آلية التعلّم عن بعد كتجربة للأساتذة والطلاب؛
4. تأثير التعلّم عن بعد على النتائج الأكاديمية للطلاب وعلى انتمائهم الدولي على المدى الطويل.



أخيرًا، أودّ أن أشكر عميد كلية التربية، البروفسور خليل الجمال، وكذلك جميع الزملاء في اللجان العلمية والتنظيمية على تنظيم هذا المؤتمر.

أتمنى لكم كلّ التوفيق في مناقشاتكم، آملين أن تتمكنوا من الوصول إلى التوصيات اللازمة لبداية جيّدة لعامنا الأكاديمي مع مراعاة الظروف الصحية والاقتصادية الاستثنائية التي يمرّ بها لبنان. شكرًا لكم على اهتمامكم.

البروفسور بسام بدران
رئيس الجامعة اللبنانية